

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس السابع

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس السابع من دروس النحو من كتاب : « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على جزم الفعل المضارع .

﴿ عرفنا في الدرس السابق أن الفعل المضارع : يرفع ، وينصب ، ويجزم .

- يرفع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم .
- وينصب إذا سبق بأداة من أدوات النصب .
- ويجزم إذا سبق بأداة من أدوات الجزم .

﴿ قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الخامسة : بما يجزم الفعل المضارع ؟

﴿ قال : يجزم الفعل المضارع بثلاث علامات :

- العلامة الأولى : السكون إذا كان صحيح الآخر .

﴿ ومن ذلك قوله تعالى : { وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخِرِ }

هنا الفعل المضارع ( يُتَقَبَّلُ ) مجزوم بالسكون ، لأنه سبق بأداة من أدوات الجزم وهي : [ لم ] .

● العلامة الثانية : حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

﴿ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ } ﴾

هنا الفعل المضارع ( يخش ) مجزوم بحذف حرف العلة . وذلك لأنه سبق بأداة جزم وهي : [ لم ]

● العلامة الثالثة : حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

﴿ وعرفنا في الدرس السابق أن الأفعال الخمسة أو الأمثلة الخمسة هي :

يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين .

فهنا الفعل المضارع يُجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

﴿ تقول :

لم يأكلا الطعام .

لم تأكلا الطعام .

لم يأكلوا الطعام .

لم تأكلوا الطعام .

لم تأكلي الطعام .

فهنا الأفعال المضارعة كلها مجزومة بحذف النون . وذلك لأنها سبقت بأداة جزم .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة السادسة : ما هي أدوات جزم الفعل المضارع ؟

● قال : يُجزم الفعل المضارع بثماني عشرة أداة وهي :

[ لم ، ولما ، وألم ، وألما ، ولام الطلب ، ولا الطلبية ، وإن ، ومن ، وما ، وأي ، ومتى ، وأين ، وأيان ، وأئى ، وحيثما ، وكيفما ، وإذ ما ، ومهما ] . هذه هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع . متى وجدت أداة من هذه الأدوات قبل الفعل المضارع ، فاعلم أنه مجزوم .

✎ وهنا فائدة :

وهي الفرق بين : ( لم ) و ( لَمَّا )

⚡ أن ( لم ) لا تفيد حدوث الفعل في المستقبل .

﴿ يعني إذا قلت : ( لم أَلعب ) يعني لا أَلعب في المستقبل .

⚡ أما ( لَمَّا ) فإنها تفيد حدوث الفعل في المستقبل .

﴿ فإذا قلت : ( لَمَّا أَحفظ ) يعني سأحفظ في المستقبل .

﴿ وأدوات الجزم هذه تنقسم إلى قسمين :

﴿ منها أدوات تجزم فعلا واحدا .

﴿ ومنها أدوات تجزم فعلين .

● أما الأدوات التي تجزم فعلا واحدا فهي ستة :

[ لم ، ولَمَّا ، وأَلَمْ ، ولَا الم الطلب ، ولا الطليبة ] وهذه حروف بإجماع النحويين .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى : { وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي } ( يطعمه )

فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم : [ لم ]

و ( الهاء ) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

و ( الفاعل ) ضمير مستتر جوازا تقديره : [ هو ] .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك أيضا قوله تعالى : { قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا } ( تؤمنوا )

فعل مضارع مجزوم بحذف النون . لأنه من الأفعال الخمسة .

ولأنه سبق بأداة جزم [ لم ]

و ( الواو ) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والأداة ( لم ) تعرب حرف نفي وجزم مبنيا على السكون لا محل له من الإعراب .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى : { وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ } ( يعلم )

فالفعل المضارع هنا ( يعلم ) مجزوم بالسكون المقدر ، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص

من التقاء الساكنين . وجزم لأنه سبق بأداة جزم [ لَمَّا ] .

✍ و هنا فائدة :

في اللغة العربية لا يمكن التقاء ساكنين .  
لذلك يحرك الساكن الأول بحركة تناسب الحركة الأولى من الكلمة التالية .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ }  
الفعل المضارع هنا ( نستحوذ ) مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم وهي : [ ألم ]  
و ( ألم ) تعرب حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( أَلَمَّا أَكْرَمْتُك )  
هنا الفعل المضارع مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم وهي : [ أَلَمَّا ]  
و ( الكاف ) ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .  
وتعرب الأداة وهي ( أَلَمَّا ) : حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ }  
فهنا الفعل المضارع ( ينفق ) مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ لام الطلب ] التي تدل على الأمر .  
و ( لام الطلب ) تعرب : حرفا مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى :  
{ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }  
فهنا الفعل المضارع ( تقعد )  
مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ لا الطلبية ] التي تدل على النهي .

﴿ أما أدوات الجزم التي تجزم فعلين فهي اثنا عشر أداة هي :  
[ إِنَّ ، وَمَنْ ، وما ، وأي ، ومتى ، وأين ، وأَيَّانَ ، وأنى ، وحيثما ، وكيفما ، وإذ ما ، ومهما ]  
فهذه الأدوات تجزم فعلين تسمى :

● أولهما : فعل الشرط .

● والثاني : جواب الشرط .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك قولك : ( إن تذاكرُ تنجُ ) ﴾

فهنا ( تذاكرُ ) فعل مضارع ، وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ إن ] .

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ]

و ( تنجُ ) فعل مضارع وهو جواب الشرط . مجزوم بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ إن ]

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك ( من يجتهدُ يَفْزُ ) ﴾

( يجتهدُ ) هو فعل الشرط .

و ( يَفْزُ ) هو جواب الشرط .

ويعرب فعل الشرط يجتهد : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم وهي : [ من ]

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ]

أما جواب الشرط وهو [ يَفْزُ ] فيعرب فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ مَنْ ] .

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( ما تفعلُ تُحاسبُ عليه ) ﴾

هنا فعل الشرط ( تفعلُ ) .

وجواب الشرط ( تحاسبُ )

فعل الشرط يعرب : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ ما ]

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

وأما جواب الشرط وهو ( تحاسب ) فيعرب : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ ما ]

و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( أيَّ معروفٍ تصنعُ تُجْزَ به ) ﴾

فهنا فعل الشرط ( تصنع )

وجواب الشرط ( تُجْزَ )

فعل الشرط يعرب : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ أي ]

والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ]

وأما جواب الشرط فيعرب : فعلا مضارعا مجزوما بحذف حرف العلة لأنه سبق بأداة جزم [ أي ]  
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( متى تكلم بالخير اسمع له )

هنا فعل الشرط ( تكلم )

وجواب الشرط ( اسمع )

ويعربان : الإعراب السابق .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قوله تعالى : { أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخِذُوا }

هنا فعل الشرط ( تُقِفُوا )

وجواب الشرط ( أَخِذُوا )

هنا فعل الشرط يعرب : فعلا مضارعا مجزوما بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، ولأنه سبق بأداة جزم هي : [ أين ] .

و ( الواو ) ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

و ( أخذوا ) تعرب : فعلا مضارعا مجزوما بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، ولأنه سبق بأداة جزم [ أين ]

و ( الواو ) ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( أَيَّانَ تَقْرَأُ أَقْرَأُ )

فهنا فعل الشرط ( تَقْرَأُ ) .

وجواب الشرط ( أَقْرَأُ )

يعرب كل فعل منهما فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنهما سبقا بأداة جزم وهي [ أيان ]

﴿ ومن الأمثلة أيضا على ذلك :

( أَنَّى تَأْمُرُ بِخَيْرٍ تَجِدْ مُجِيبًا )

هنا فعل الشرط ( تأمر ) وجواب الشرط ( تجد )

ويعرب كل فعل منهما فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ أنى ] والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ و من الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( حيثما تستقيم تفلح )  
هنا فعل الشرط ( تستقيم ) وجواب الشرط ( تفلح ) . ويعربان الإعراب السابق .

﴿ و من الأمثلة أيضا على ذلك قولك :  
( كيفما تكن همتك يكن نجاحك )  
هنا فعل الشرط ( تكن )  
وجواب الشرط ( يكن ) .

فعل الشرط يعرب : فعلا ناقصا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ كيفما ] وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين . ويعرب جواب الشرط : فعلا مضارعا ناقصا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم وهي [ كيفما ] وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين .

﴿ و من الأمثلة أيضا على ذلك قولك :  
( إذ ما تحسن إلى الناس تظمن )  
هنا فعل الشرط ( تحسن ) وجواب الشرط ( تظمن )  
يعرب فعل الشرط : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم [ إذ ما ] والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .  
وأما جواب الشرط فيعرب : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم : [ إذ ما ] .  
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

﴿ و من الأمثلة أيضا على ذلك قولك : ( مهما تقرأ تفهم )  
فعل الشرط هو : ( تقرأ ) وجواب الشرط هو : ( تفهم )  
ويعربان : فعلا مضارعا مجزوما بالسكون لأنه سبق بأداة جزم وهي : [ مهما ]  
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره [ أنت ] .

✍ و هنا فائدة وهي :

ما هي الأفعال الخمسة ؟ وما إعرابها ؟

📖 الأفعال الخمسة هي :

كل فعل مضارع اتصل به :

● ضمير التثنية .

● أو ضمير الجمع .

● أو ضمير المؤنثة المخاطبة .

مثل [ يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين ]

⚡ و ترفع بثبوت النون .

⚡ وتنصب وتجرم بحذف النون .

📖 تقول في حال الرفع :

( يحفظان ، تحفظان ، يحفظون ، تحفظون ، تحفظين )

📖 وتقول في حال النصب :

[ لن يحفظا ، لن تحفظا ، لن يحفظوا ، لن تحفظوا ، لن تحفظي ] .

📖 وتقول في حال الجزم :

[ لم تحفظا ، لم تحفظا ، لم يحفظوا ، لم تحفظوا ، لم تحفظي ] .





## ✍ أسئلة الدرس

### ✍ السؤال الأول :

متى يُجزم الفعل المضارع ؟ مع ذكر أمثلة على ما تقول .

### ✍ السؤال الثاني :

استخرج الفعل المضارع ، وبين نوعه من الجمل الآتية :

- الأولى : لَمَّا يَأْتِ الْمَسَافِرُ .
- الثانية : أَيْنَمَا يَكُنِ الْمُؤْمِنُ يَكُنِ الْخَيْرُ .
- الثالثة : ذَاكِرٌ لَتَنْجَحَ .
- الرابعة : أَيَّانَ تَجِدُ الْعُلَمَاءَ تَجِدُ الْعِلْمَ .

✋ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . ﷻ

✋ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

